

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله إِلَّا حَمَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ أَي ما يَقْتَطَعُهُ من الكلام قال الليث الحصيد
المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كُلُّهَا والجمع الحصاد .

ونهى عن حصاد اللّيل وذلك لأجل بُعد المساكين أو لحوق الهوام .
قال ابن عباس لم يكن معاوية ميثل الحصر العقص الحصر البخل
والعقص السيء الأخلاق وأراد به ابن الزبير .

في الحديث دلّ سفرة معلّقة في مؤخرة الحصار قال الأصمعي هو
حقيبة على البعير يرفق مؤخرها فيجعل كآخرة الرّحل ويحشى
مقدّمها فيكون كقادمة الرّحل وتشدّ على البعير .

قال حذيفة تعرض الفيتن على القلوب عرض الحصيّر أي يختلط
بالقلوب من جوانبها والحصير المنسوج سميّ حصيراً لأنّه حُصِرَتْ طاقاته بعضها
مع بعض وقال الليث حصير الجذب عرق يمتدّ معتزلاً على جذب الدابة إلى
ناحية بطنها شبّهها بذلك .

قال عليّ عليه السلام لأنّ أحمّ حصّ في يدي جمرتَيْن أحمّ إليّ من أنّ
أحمّ حصّ كعبيّتين .

قال شمر الحمصّمة التّحرّيك والتّقليب للشيء وترديده .
ومنه قول العنّين فعلت حتى حمّص فيها أي حرّكتها حتى تمكّن واستقرّ قالت
امرأة لابن عمر أنّ لي بندتاً وقد ألقى رأسها الحمصّة أي ما تحمصّ
شعرها أي تحلقه .

في حديث معاوية أفلاتّ وانحصّ الذّنب فضرّب مثلاً لمن أشفى